هديتك بعد الولادة

إعداد

نورة بنت محمد السعيد

مصدر هذه المادة:





بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ومن اتبـــع هـــداه ووالاه وبعد:

لوحظ عند بعض الأخوات غفلة عن ذكر الله تعالى خاصة في أيام الحيض والنفاس، حيث تنقطع المرأة فيها عن الصلاة والصيام، مما أدى بالبعض منهن إلى السأم والملل أو الشعور بالضيق أحيانًـــا وطول الوقت أحيانًا أخرى.

وقد أحببت كتابة هذه الكلمات مساهمة في إجـــلاء التوجيـــه الشرعي في الاستفادة من وقت المرأة -في تلك الحال- ســـائلة الله تعالى أن ينفع بها وأن يجعلها خالصة لوجهه الكـــريم، وأن يوفـــق الجميع للعلم النافع والعمل الصالح إنه سميع مجيب.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أختي في الله:

في مقدمة رسالتي هذه أبارك لك مولودك الجديد، وأسأل الله -العلي القدير- أن يجعله من عباده الصالحين وأن يقر به عينيك وعيني والده وأن يسعدكما به ويسعده بكما، وأن يجعله ذخرًا للإسلام والمسلمين.

أختي في الله:

اعلمي أن نعمة الولد عظيمة وشكرها أعظم، ومن شكرها حمد الله والثناء عليه قولاً وعملاً، فلا تغفلي يا أختي رعاك الله عن ذلك، فقد فرج الله عنك كربة وخفف عنك ثقلاً فله الحمد أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا.

أختي في الله:

في هذه الأيام التي تنقطعين فيها عن الصلاة والصيام، شرع الله لك أذكارًا كثيرة تشغلين بها وقتك وتثقلين بها ميزانك وتتصلين بواسطتها بخالقك ورازقك، فلقد روي عن عائشة -رضي الله عنها- أنها قالت: «كان النبي ﷺ يذكر الله على كل أحيانه».

وفي الذكر الحكيم يقول الله تعالى: ﴿**فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ**﴾ [البقرة: ١٥٢] ويقول: ﴿**وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ**﴾ [الأعراف: ٢٠٥] وفي الحديث القدسي «**أنا عند ظن عبدي وأنا معه إذا ذكرني، فإذا ذكرني في**

نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إليَّ شبرًا تقربت إليه ذراعًا، وإن تقرب إليَّ ذراعًا تقربت إليه باعًا، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة».

وبهذه المناسبة -أختي في الله- أذكرك ببعض الأذكار المشروعة التي ينبغي أن تداومي عليها، ومنها ما رواه أبو هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة، كانت له عدل عشرة رقاب، وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد أفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك**»(١).

وعن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر**»(٢).

وكذلك ما روى أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن، سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم**»(٣).

كما أن على المسلم كثرة الاستغفار في كل حين وليكن سيد الاستغفار ملازمًا لك، ففي البخاري عن النبي ﷺ «**سيد الاستغفار**

---

(١) رواه مسلم.
(٢) رواه أحمد.
(٣) رواه البخاري.

أن يقول: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء لك بذنبي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. قال: ومن قالها في الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة».

كما أوصيك أختي المسلمة بأذكار الصباح والمساء (١) لما فيها من الفضل والثواب كما أنها حصن منيع يحفظ الله -سبحانه وتعالى- بها عباده.

فرص لا تفوتك:

ومن فرص الخير التي ينبغي الحفاظ عليها إجابة المؤذن ومتابعته لما ورد عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه سمع النبي ﷺ يقول: **«إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا علي فإن من صلى عليَّ صلاة صلى الله عليه بها عشرًا، ثم سلوا لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة»**(٢).

كما أن للدعاء فضلاً بعد الأذان وترجمته في هذا الوقت إجابةً من الله سبحانه وتعالى فعن عبد الله بن عمرو قال: يا رسول الله إن المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله ﷺ: «**قل كما يقولون، فإذا انتهيت، فسل تعطه**» وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**الدعاء**

(١) سأرويها في نهاية الفصل بإذن الله.

(٢) رواه مسلم.

لا يرد بين الأذان والإقامة» قالوا: فماذا نقول يا رسول الله؟ قال: **سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة»**.

احتساب الرضاعة والرعاية:

أختي في الله: سلمك الله من كل مكروه، لقد عانيت من أتعاب الحمل والولادة ما الله به عليم وهاأنت ترين طفلك بين أحضانك، -فاللهم لك الحمد على نعمتك-، وحينئذ يبدأ الواجب في تغذيته ونظافته وراحته، وليكن غذاؤه من ما خلق الله له وأوجده بفضله وكرمه، إنه حليب الأم، فالله الله في الرضاعة الطبيعية ما استطعت إلى ذلك سبيلاً، قومي بواجبه محتسبة الأجر والمثوبة من الله -سبحانه وتعالى- وأبشري بهذا الحديث فلقد قال النبي ﷺ: «**الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو القائم الليل الصائم النهار**» [متفق عليه]، وطفلك الصغير الذي لا يستطيع قضاء حاجته بنفسه من المساكين كما قاله بعض العلماء فأرضعيه، وقومي على رعايته بصدر رحب، ونصب عينيك هذا الحديث ولا يفوتك أجر الاحتساب والنية الصالحة.

الطفل وحاجته إلى الحنان:

أختي في الله:

إن إرضاع الطفل والحرص على نظافته وإشعاره بالحنان أمر مهم لنموه، وفي هذا المقام أسوق إليك أختي المؤمنة هذه الحادثة التي تبرهن برهانًا واقعيًا على أهمية العناية بالطفل وإشعاره بالحنان

والمحبة والرحمة، وتؤكد لنا أن احتضان الطفل، والقرب منه والتوادَّ إليه عامل من عوامل بناء شخصيته وتقويم حياته منذ نعومة أظفاره.

في جناح مستشفى مخصص للأطفال اليتامى، تعرض الأطفال الموزعون في صف طويل من الأسرَّة لمشاكل صحية مختلفة؛ ومات البعض منهم، ما عدا الطفل الذي في السرير الأخير فقد أبلى بلاء حسنًا وتحير الطبيب المشرف على ذلك.

فقد زُوِّد الجميع بالطعام والحمام والدفء، ومع ذلك فإن الطفل في السرير الأخير فقط كان ينمو بعافية! ومع مرور الأيام والشهور وحضور أطفال جدد كانت القصة نفسها تتكرر: الطفل في السرير الأخير فقط يكبر بصحة وعافية!! أمر مدهش!

أخذ الطبيب المقيم على نفسه عهدًا أن يحل هذا اللغز، فقرر أن يراقب خفية ما يحدث وفي منتصف الليل، دخلت المرأة المسؤولة عن التنظيف إلى الصالة ونظفت الأرض من الطرف الأول إلى الأخير، وعندما انتهت من تنظيف الأرض نهضت واتجهت إلى السرير الأخير، ورفعت الطفل وجلست به في الغرفة وهي تعانقه، تناغيه وتهدهده بين ذراعيها، ثم أعادته إلى سريره وغادرت، واستمر الطبيب في المراقبة لثلاث ليال متعاقبة، وفي كل مرة كان يحدث الأمر نفسه فقد كان طفل السرير الأخير هو الذي يحمل ويناغي ويحب، ومن بين كل المجموعات الجديدة من الأطفال الذين أُدخلوا كان الطفل في السرير الأخير فقط هو الذي ينمو بقوة فيما يمرض الآخرون ويموت البعض[1].

(١) خالد علي الشائع، التربية، حب/ ص٦ عن مجلة العربي/ عدد: ٥١٠.

وبعد هذه الحادثة أترك لك أختي التعليق.

استغلال الأوقات المباركة:

أختي في الله:

يقبل الليل وينام الناس، وقد يوقظك طفلك في الليل مرتين أو ثلاثًا أو أكثر وتنهضين لإرضاعه والعناية به وتغيير ملابسه، فلا تغفلي عن الدعاء والاستغفار في هذا الوقت المبارك وخاصة إذا كان في الثلث الأخير من الليل وقت التنزل الإلهي فادعى الله لطفلك وإخوانه وأطفال المسلمين بالصلاح والهداية وأن يصلح الله بهم، وينفع بهم الإسلام والمسلمين، وليكن هذا أهم هدف ترجينه في ذريتك وادعي الله لك وللمسلمين في كل مكان ولنتذكر أن هناك ملكًا يقول «ولك بمثل ذلك»، قال رسول الله ﷺ: «**من تعارَّ من الليل فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: اللهم اغفر لي، أو دعا؛ استجيب له فإن توضأ وصلى قبلت صلاته**» (تعار: استيقظ) [رواه البخاري].

قال الشيخ محمد بن جميل زينو: قرأت هذا الدعاء؛ من أجل شفائي من الأمراض فشفاني الله، وقرأته من أجل بعض الأعمال المتعبة، فسهلها الله، وإني أنصح كل مسلم إذا وقع في أي مشكلة أن يقرأ هذا الدعاء [1].

(١) محمد جميل زينو/ كيف نربي أولادنا/ ص٦٠.

السلف والوقت:

وبعد هذا أختي في الله: الوقت غالي الثمن فاحرصي على اغتنامه بما يزيدك قربا من الله -عز وجل- ولنا في أسلافنا قدوة حسنة فلقد كانوا يحرصون أشد الحرص على اغتنام أوقاتهم حتى في أحلك ظروفهم وأشد ما يكون الواحد منهم من الأمراض والأسقام.

ولقد كان سلفنا الأبرار يحرصون على اغتنام الوقت حتى في سكرات الموت وكرباته، قال إبراهيم الجراح: مرض الإمام أبو يوسف القاضي فأتيته أعوده فوجدته مغمىً عليه فلما أفاق قال لي: يا إبراهيم: ما تقول في مسألة كذا وكذا؟ فقلت: في مثل هذه الحال؟ فقال: لا بأس بذلك، ندرس لعله ينجو ناجٍ، ثم قمت من عنده فما بلغت باب داره حتى سمعت الصراخ عليه، وإذا هو قد مات رحمه الله.

ومن هنا -أختي الكريمة- قال الحسن البصري (لقد أدركت أقوامًا، كانوا أشد حرصًا على أوقاتهم من حرصكم على دراهمكم ودنانيركم) ثم لاحظي أختي الحبيبة أن الحسن يقول هذا الكلام للتابعين الذين جاءوا بعد الصحابة الكرام. فكيف لو أدرك الحسن زماننا هذا، الذي صار الوقت فيه أرخص وأهون من التراب الذي يداس بالأقدام، ماذا عساه أن يقول؟

فقد ذكر عن داود الطائي -رحمه الله- أنه كان يشرب الفتيت (أي الخبز المبلول بالماء) ولا يأكل الخبز الجاف بدون فت، فقالت

له مولاته: أما تشتهي أكل الخبز؟ فقال لها: لقد وجدت بين مضغ الخبز وشرب الفتيت قدر قراءة خمسين آية!!

فتأملي رعاك الله هذه الهمة العالية وقد ترين في هذا الحرص الشديد على اغتنام أنفاس العمر حرصًا دعا داود الطائي إلى ترك أكل الخبز الجاف، واستبداله بشرب الفتيت، لأن شرب الفتيت يستغرق وقتًا أقل بنحو مقدار خمسين آية من القرآن أي ما بين أربع إلى خمس دقائق فهو يريد اغتنام هذه الأوقات والدقائق الغالية، واستغلالها فليت شعري ما عسى أن يقول داود لو أدرك زماننا ورأى أن أكثر الناس يقضون أوقاتًا طويلة على موائد الطعام في لغو وثرثرة لا طائل من ورائها [1].

حين أسوق مثل هذه القصص أختي الفاضلة؛ أقصد شحذ همتك؛ ولكي تقفلي مدخل الشيطان عليك في إضاعة الوقت بحجة أنك متعبة أو في إجازة من وظيفتك فتفوت عليك أوقاتٌ وفرصٌ كان بإمكانك استغلالها في أعمال صالحة قدر استطاعتك والموفق من وفقه الله لاغتنام حياته في كل حين.

وفي هذا المجال أسوق إليك هذا الموقف لأحد الصالحين السابقين فقد ورد أنه كان كثير الذكر لله -عز وجل- فلا يفتر لسانه عن ذكر الله حتى أنه لتعود لسانه على الذكر المتواصل يضع في فمه حجرًا إذا أراد الدخول إلى الخلاء؛ ليمسك عن الذكر خشية أن يذكر الله في مكان غير مناسب لعظمته -سبحانه وتعالى.

(١) انظر كتاب ١٢٥ طريقة لحفظ الوقت لأبي القعقاع محمد بن إسحاق.

اقتراحات:

وفي هذا المجال أسجل لك أختي المؤمنة بعض الاقتراحات البسيطة التي يمكنك بواسطتها استغلال وقتك في هذه الأيام بالنافع ولك أيضًا أن تنفعي بها غيرك ومنها:

١- مراجعة حفظك من القرآن الكريم.

٢- قراءة التفسير كتفسير جزء عم؛ لأن سوره تتكرر غالبًا في صلاتنا وهذا سبب لتدبر الصلاة ومن أمتع وأفضل ما كتب في هذا المجال كتاب تفسير جزء عمَّ للشيخ محمد بن صالح العثيمين –رحمه الله– وغيره كثير في موضوعه.

٣- حفظ شيء من الأحاديث مع قراءة شرحها، ومن ذلك أحاديث الأربعين النووية التي لو حفظت منها في كل يوم حديثين لأكملتها في عشرين يومًا، وكانت بإذن الله تعالى زادًا لك وتقوية في إيمانك ويمكنك استغلالها ومناقشتها مع من يرونك في هذه الفترة وغيرها فتستفيدين وتفيدي غيرك، ثم اعلمي أنك باطلاعك هذا وتعلمك أمور دينك تزدادين رفعة عند مولاك ﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ [المجادلة: ١١].

وفي الحديث عن معاوية قال: قال رسول الله ﷺ: «**من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين**»[١].

وفي حديث أبي الدرداء قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من**

(١) متفق عليه.

سلك طريقًا يبتغي فيه علمًا سهل الله له طريقًا إلى الجنة» وفيه يقول «وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء»[١].

وسلوك طريق العلم ينقسم إلى قسمين:

١- سلوك طريق حسي، كأن يأتي الإنسان من بيته إلى المسجد لحضور الدروس.

٢- سلوك طريق معنوي، كأن يطالع في الكتب ويذاكر مع العلماء وكلا الأمرين يترتب عليه هذا الثواب [٢].

٤- وضع مجموعة من الأشرطة النافعة والمطويات المفيدة والكتيبات الصغيرة في سلة بشكل جميل، وتقديمها لكل زائرة لتأخذ منها هدية منك لها كما أنك تقدمين الحلوى إكرامًا لها، فليكن نفعها أيضًا بكتيب أو شريط ترجين صوابه عند الله -عز وجل.

٥- وفي حال تقديم الكتيبات والأشرطة والمطويات النافعة أعجبتني طريقة إحدى الأخوات، حيث أعدت لزائراتها إلى جانب الكتب العربية مجموعة من المطويات والكتيبات بلغة الخادمات والسائقين؛ لتأخذ منها من لديها خادمة أو سائق فيعم النفع ويزداد الأجر بإذن الله تعالى.

٦- ومن الاقتراحات الحرص على الصدقة والإنفاق في وجوه

---

(١) رواه أبو داود والترمذي.

(٢) أشرطة شرح الأربعين النووية للشيخ ابن عثيمين رحمه الله.

البر على قدر الاستطاعة عن عائشة رضي الله -عنها- أنها قالت: «جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها فأطعمتهما ثلاث تمرات، فأعطت كل واحدة منهما تمرة، ورفعت إلى فيها تمرة؛ لتأكلها فاستطعمتها ابنتاها، فشقت التمرة التي كانت تريد أن تأكلها بينهما. قالت فأعجبني شأنها فذكرت ذلك الذي صنعت لرسول الله ﷺ فقال: **«إن الله عز وجل قد أوجب لها بها الجنة»**.

عزيزتي الأم هذا الأجر والثواب على تمرة، فما بالك بمن تصدق بأكثر من ذلك، فلربما تصدقت على مسكين ففرجت عنه، وقضيت حاجته فلم يجد ما يكافئك به غير أن يرفع يديه إلى الله بدعاء الله -عز وجل- فيكون سببًا لسعادتك في الدنيا والآخرة.

خرجت امرأة ذات يوم من منزلها إلى إحدى البقالات المجاورة لمنزلها؛ لشراء حاجة لها يسيرة من طعام (خبز أو نحوه)، وكانت قليلة ذات اليد وفي طريق عودتها إلى منزلها رأت أحد العمال الأجانب، فأحست بفقره وقالت: لعلي أتصدق عليه بمال اشتريت وقدمته على نفسها، وكان لهذه المرأة ولد شاب لا يعرف طريق المسجد ولا يحافظ على صلاته وعندما عادت إلى بيتها قبيل أذان المغرب، وكان ابنها نائمًا أيقظته للذهاب بها إلى إحدى القرى المجاورة لبلدتها وحان وقت صلاة المغرب وهم في الطريق فما كان من هذا الشاب إلا أن أوقف سيارته عند أحد المساجد في طريقهم ودخل ليصلي، وقد كانت هذه أمنية أمه، ولكنها لم تتوقع هذا العمل منه، فحقق الله لها تلك الأمنية دون تدخل منها فكانت انطلاقة خير له ولعل هذا كان بفضل الله ،ثم بسبب صدقتها على

ذلك العامل وربما أن هذا العامل دعا لها ولذريتها بدعوة صالحة فاستجاب الله لدعائه.

إذن أختي هذه دعوة للإنفاق في سبيل الله ابتغاء وجهه تعالى، وإني لأعلم عن بعض الأمهات من تستأذن زوجها لتتصدق بما يقدم لها ولمولودها من الهدايا أو المال أو الحلي على أسر فقيرة، فيا حبذا لو يكون هذا نهج كل أم تفرج به همَّ وتنفس به كرب، ولقد علمت أن أمًا رزقت بتوأم، وتمر على أبيهم ساعات يبكي لفقره ولعدم وجود ما يشتري لهم به الحليب، فتصدقي أختي؛ لتجدي بإذن الله انشراح الصدر وتيسير الأمر وتوفيق الله تعالى.

وصية: وفي ختام المجلس وبعد الزيارة عليك اعتياد ذكر كفارة المجلس مع الزائرات فقد ورد عن الرسول ﷺ أنه إذا أراد أن يقوم من المجلس قال: «**سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت، واستغفرك وأتوب إليك**».

نعمة تشكر ولا تكفر:

وأخيرًا عزيزتي الأم: وعند ختامك مدة النفاس احمدي الله تعالى على ما تفضل به عليك من نعم لا تحصى، وأقبلي عليه بالتوبة والإنابة والطاعة واتباع ما أمر به رسوله ﷺ، ولا تكوني ممن يكفرن هذه النعمة وينسين ما عانين من كرب وشدائد وثقل وتعب نفسي وجسدي، ثم تفضل عليهن -أرحم الراحمين- وفرج عنهن فإذا بهن يسارعن إلى الكوافير ومحلات الأزياء، ثم يقصصن شعورهن قصات لا ترضي الله، إما تتشبه بالكافرات أو تتشبه بالرجال ،أو يشترين

ويرتدين ملابس تغضب الله من ضيقة أو عارية أو شفافة، وهن بهذا يحققن قول رسول الله ﷺ: «**صنفان من أهل النار لم أرهما بعد: قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة، ولا يجدن ريحها، وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا**»(١) وقيل معناه: تستر بعض بدنها، وتكشف بعضه؛ إظهارًا لجمالها ونحوه. وقيل تلبس ثوبًا رقيقًا يصف لون بدنها.

ومعنى (مائلات) قيل عن طاعة الله وما يلزمهن حفظه

(مميلات) أي يعلمن غيرهن فعلهن المذموم وقيل مائلات يمشين متبخترات، مميلات لأكتافهن (يمشطن غيرهن تلك المشطة) (رؤوسهن كأسنمة البخت) (أي يكبرنها ويعظمنها بلف عمامة أو عصابة أو نحوها)(٢).

أختي المؤمنة: إن بعض النساء تنسى، أو تتناسى ما مر بها من ضيق وشدة، في حين أن الأجدر بها أن تكون مستشعرة نعم الله عليها فتقابلها بالشكر والطاعة لله ورسوله، وقد يكون ما أصابها من آلام المخاض والولادة سببًا لمغفرة ذنوبها فحري بها أن تحافظ على هذه النعمة، وأن لا تغضب خالقها وأن تسلك مسالك رضي الله تعالى عنها يقول الله تعالى: ﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ

(١) رواه مسلم.
(٢) النووي/ رياض الصالحين/ تحقيق الألباني/ ص٥٢٨.

وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء: ٦٩].

فلنحرص أختي الفاضلة على أن تشملنا هذه المعية بأن نعمل بما أمرنا الله ورسوله، ونترك ما نهانا عنه الله ورسوله؛ لأن من كانت هذه صفته فإن الله -عز وجل- يسكنه دار كرامته، ويجعله مرافقًا للأنبياء، ثم لمن بعدهم في الرتبة وهم الصديقون ثم الشهداء ثم عموم المؤمنين وهم الصالحون الذين صلحت سرائرهم وعلانيتهم، ثم أثنى عليهم تعالى فقال: **﴿وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾**.

أورد ابن كثير -رحمه الله- في بيان سبب نزول هذه الآية حديث عائشة -رضي الله عنها- قالت: «جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إنك أحب إليَّ من نفسي، وأحب إليَّ من أهلي، وأحب إليَّ من ولدي، وإني لأكون في البيت فأذكرك فما أصبر حتى آتيك فأنظر إليك، وإذا ذكرت موتي وموتك عرفت أنك إذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين، وإن دخلت الجنة خشيت أن لا أراك، فلم يرد عليه النبي ﷺ حتى نزلت عليه **﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾** [النساء: ٦٩]».

أسأل الله أن يجعلنا في هذه المعية بفضله ومنِّه وكرمه.

* * *

الأذكار بين يديك

الأذكار الوارد ذكرها في الصباح والمساء:

بعد قراءة آية الكرسي ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ [البقرة: ٢٥٥].

شرعت المحافظة على الأذكار التالية:

١- قراءة قل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس (ثلاث مرات).

٢- لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير (تقرأ مرة أو عشر مرات أو مائة مرة).

٣- سبحان الله وبحمده (مائة مرة).

٤- بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم (ثلاث مرات).؟

٥- أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق (ثلاث مرات).

٦- رضيت بالله ربًا، وبالإسلام دينًا، وبمحمد ﷺ نبيًا ورسولاً (ثلاث مرات).

٧- حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش

العظيم (سبع مرات).

٨- أصبحنا أو أمسينا على فطرة الإسلام، وعلى كلمة الإخلاص، وعلى دين نبينا محمد ﷺ وعلى ملة أبينا إبراهيم حنيفًا مسلمًا وما كان من المشركين.

٩- أصبحنا وأصبح الملك لله، والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، رب أسألك خير ما في هذا اليوم، وخير ما بعده، وأعوذ بك من شر ما في هذا اليوم، وشر ما بعده، رب أعوذ بك من الكسل، وسوء الكبر، رب أعوذ بك من عذاب في النار، وعذاب في القبر (وفي المساء يقول أمسينا وأمسى الملك.. رب أسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها).

١٠- اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور (وفي المساء يقول اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير)

١١- اللهم إني أصبحت (أمسيت) أشهدك، وأشهد حملة عرشك، وملائكتك وجميع خلقك، بأنك أنت الله إلا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمدًا عبدك ورسولك (مرة أو مرتين أو ثلاث مرات أو أربع مرات).

١٢- اللهم ما أصبح (أمسى) بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك، فلك الحمد ولك الشكر.

١٣- يا حي يا قيوم بك استغيث فأصلح لي شأني، ولا تكلني

إلى نفسي طرفة عين.

١٤- اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري لا إله إلا أنت (ثلاث مرات).

١٥- اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، وأعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت (ثلاث مرات).

١٦- اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي، وآمن روعاتي، واللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي، وعن يميني، وعن شمالي، ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن اغتال من تحتي.

١٧- اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي، وشر الشيطان وشركه، وأن اقترف على نفسي سوءًا أو أجره إلى مسلم.

١٨- اللهم إني أسألك علمًا نافعًا، ورزقًا طيبًا، وعملاً متقبلاً.

١٩- اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك، ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليَّ، وأبوء لك بذنبي، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

فتاوى وأحكام تهم المرأة

اتصال الدم:

سئل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين -عليه رحمة الله- عن النفساء إذا اتصل الدم معها بعد الأربعين فهل تصلي وتصوم؟

فأجاب: المرأة النفساء إذا بقي معها الدم فوق الأربعين، وهو لم يتغير فإن صادف ما زاد على الأربعين عادة حيضها السابقة جلسته، وإن لم يصادف عادة حيضها السابقة فقد اختلف العلماء في ذلك:

فمنهم من قال: تغتسل وتصلي وتصوم ولو كان الدم يجري عليها، لأنها تكون حينئذٍ كالمستحاضة.

ومنهم من قال: إنها تبقى حتى تتم ستين يومًا؛ لأنه وجد من النساء من تبقى في النفاس ستين يومًا وهذا أمر واقع، فإن بعض النساء كانت عادتها في النفاس ستين يومًا، وبناء على ذلك فإنها تنتظر حتى تتم ستين يومًا، ثم بعد ذلك ترجع إلى الحيض المعتاد فتجلس وقت عادتها، ثم تغتسل وتصلي لأنها حينئذ مستحاضة [٩٠ فتوى في أحكام الحيض والنفاس/ ابن عثيمين/ ٧٨].

متى تطهر النفساء؟

المرأة النفساء هل تجلس أربعين يومًا لا تصلي ولا تصوم أم أن العبرة بانقطاع الدم عنها، فمتى انقطع تطهرت وصلَّت، وما هي أقل مدة للطهر؟

النفساء ليس لها وقت محدد، بل متى كان الدم موجودًا جلست لم تصلِّ، ولم تصم، ولم يجامعها زوجها، وإذا رأت الطهر ولو قبل الأربعين ولو لم تجلس إلا عشرة أيام أو خمسة أيام، فإنها تصلي وتصوم ويجامعها زوجها، ولا حرج في ذلك، والمهم أن النفاس أمر محسوس تتعلق الأحكام بوجوده أو عدمه، فمتى كان موجودًا ثبتت أحكامه ومتى تطهرت منه تخلت من أحكامه، لكن لو زاد على الستين يومًا فإنها تكون مستحاضة تجلس ما وافق عادتها فقط، ثم تغتسل وتصلي.)٩٠ فتوى في أحكام الحيض والنفاس/ ابن عثيمين/ ٨٥-٨٦].

حكم من سقط جنينها في الشهر الثالث:

سئل الشيخ ابن عثيمين عن المرأة إذا أسقطت في الشهر الثالث فهل تصلي أو تترك الصلاة؟

فأجاب: المعروف عند أهل العلم أن المرأة إذا أسقطت لثلاثة أشهر فإنها لا تصلي؛ لأن المرأة إذا أسقطت جنينًا قد تبين فيه خلق إنسان، فإن الدم الذي يخرج منها يكون دم نفاس لا تصلي فيه.

قال العلماء: ويمكن أن يتبين خلق الجنين إذا تم له واحد وثمانون يومًا وهذه أقل من ثلاثة أشهر، فإذا تيقنت أنه سقط الجنين لثلاثة أشهر، فإن الذي أصابها يكون دم حيض، أما إذا كان قبل الثمانين فإن هذا الدم الذي أصابها يكون دم فساد لا تترك الصلاة من أجله، وهذه السائلة عليها أن تتذكر في نفسها، فإذا كان الجنين سقط قبل الثمانين يومًا فإنها تقضي الصلاة، وإذا كانت لا تدري

كم تركت فإنها تقدر وتتحرى وتقضي على ما يغلب عليه ظنها أنها لم تصله. [تسعون فتوى في أحكام الحيض والنفاس/ ابن عثيمين/ ٩٠-٩١].

حكم قراءة الجنب والحائض والنفساء للقرآن:

نحن طالبات في كلية البنات، علينا مقرر حفظ جزء من القرآن فأحيانًا يأتي موعد الاختبارات في موعد العادة الشهرية فهل يصح لنا كتابة السورة على ورقة وحفظها أو لا؟

ج- يجوز للحائض والنفساء قراءة القرآن في أصح قولي العلماء لعدم ثبوت ما يدل على النهي عن ذلك، لكن بدون مس المصحف ولهما أن يمسكاه بحائل كثوب طاهر وشبهه، وهكذا الورقة التي كتب فيها القرآن عند الحاجة إلى ذلك.

أما الجنب فلا يقرأ القرآن حتى يغتسل؛ لأنه ورد فيه حديث صحيح يدل على المنع ولا يجوز قياس الحائض والنفساء على الجنب؛ لأن مدتهما تطول بخلاف الجنب فإنه يتيسر له الغسل في كل وقت من حين يفرغ من موجب الجنابة -والله ولي التوفيق. [فتاوى سماحة الشيخ ابن باز/ كتاب الدعوة/ ط٤١].

هل تصلي وتصوم وتحج النفساء وهي في الأربعين؟ (إذا طهرت قبل تمام الأربعين)؟

الجواب: نعم يجوز أن تصوم وتصلي وتحج وتعتمر ويحل لزوجها وطؤها في الأربعين إذا طهرت، فلو طهرت لعشرين يومًا اغتسلت وصلت وصامت وحلت لزوجها وما يروى عن عثمان بن

أبي العاص أنه كره ذلك فهو محمول على كراهة التنزيه وهو اجتهاد منه -رحمه الله- ورضي عنه- ولا دليل عليه.

والصواب: أنه لا حرج في ذلك إذا طهرت قبل الأربعين يومًا، فإن طهرها صحيح فإن عاد عليها الدم في الأربعين، فالصحيح أنها تعتبره نفاسًا في مدة الأربعين، ولكن صومها في حال الطهارة وصلاتها وحجها كله صحيح لا يعاد شيء منه ذلك ما دام وقع في الطهارة. [فتاوى ابن باز/ كتاب الدعوة/ ٤٤].

هل يقبل الله عز وجل دعاء واستغفار المرأة الحائض؟

نعم يجوز، بل يندب للحائض الإكثار من الدعاء والاستغفار والذكر والتضرع، لاسيما في الأوقات الشريفة فمتى توفرت أسباب القبول في الدعاء قبله الله من الحائض وغيرها. [الشيخ ابن جبرين/ فتاوى المرأة/ جمع المسند/ ص٢٥].

هل يجوز لي الصلاة وأنا أحس بآلام الولادة؟

تصلي المرأة في حال الطهر من حيض أو نفاس، لكن إن رأت الدم قبل الولادة بيوم أو نحوه فهو تبع للنفاس فلا تصلي فيه، أما إذا لم تر الدم فإنها تصلي ولو كانت تحس بآلام الولادة كما المريض يصلي وهو يحس بآلام المرض فلا تسقط عنه الصلاة ما دام عقله باقيًا. [الشيخ ابن جبرين/ فتاوى المرأة/ جمع المسند/ ص٣٥].

حكم من حاضت بعد دخول وقت الصلاة:

تقول السائلة: ما الحكم إذا حاضت المرأة بعد دخول وقت

الصلاة؟ وهل يجب عليها أن تقضيها إذا طهرت؟ وكذلك إذا طهرت قبل خروج وقت الصلاة؟

أولاً: المرأة إذا حاضت بعد دخول الوقت أي بعد دخول وقت الصلاة، فإنه يجب عليها إذا طهرت أن تقضي تلك الصلاة التي حاضت في وقتها إذا لم تصلها قبل أن يأتيها الحيض وذلك لقول الرسول ﷺ: «**من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة**»، فإذا أدركت المرأة من وقت الصلاة مقدار ركعة ثم حاضت قبل أن تصلي فإنها إذا طهرت يلزمها القضاء.

ثانيًا: إذا طهرت من الحيض قبل خروج وقت الصلاة، فإنه يجب عليها قضاء تلك الصلاة، فلو طهرت قبل أن تطلع الشمس بمقدار ركعة، وجب عليها صلاة الفجر ولو طهرت قبل غروب الشمس بمقدار ركعة، وجب عليها قضاء صلاة العصر ولو طهرت قبل منتصف الليل بمقدار ركعة، وجب عليها قضاء صلاة العشاء، وعليها أن تصلي الفجر إذا جاء وقتها، قال الله -سبحانه وتعالى-: ﴿**فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا**﴾ [النساء: ١٠٣] أي فرضًا مؤقتًا بوقت محدود، لا يجوز للإنسان أن يخرج الصلاة عن وقتها، ولا أن يبدأ بها قبل وقتها. [مجموع فتاوى الشيخ ابن عثيمين ١/٣١١ إعداد أشرف عبد المقصود].

حكم جلوس الحائض في المسعى:

هل يجوز للحائض أن تجلس في المسعى؟

نعم يجوز للمرأة الحائض أن تجلس في المسعى؛ لأن المسعى لا يعتبر من المسجد الحرام، ولذلك لو أن المرأة حاضت بعد الطواف، وقبل السعي في العمرة، أو الحج فإنه يجوز لها أن تسعى، لأن المسعى ليس من المسجد الحرام ولأنه لا يشترط في السعي الطهارة. [مجموع فتاوى/ ابن عثيمين ٢/٦٤٦ إعداد أشرف عبد المقصود ٢/٦٤٩].

هل يجوز للحائض حضور حلق الذكر في المساجد؟

فأجاب فضيلته قائلاً: المرأة الحائض لا يجوز لها أن تمكث في المسجد، وأما مرورها بالمسجد فلا بأس به، بشرط أن تأمن تلويث المسجد مما يخرج منها من الدم، وإذا كان لا يجوز لها أن تبقى في المسجد فإنه لا يحل لها أن تذهب لتستمع إلى حلق الذكر وقراءة القرآن، اللهم إلا أن يكون هناك موضع خارج المسجد يصل إليه الصوت بواسطة مكبر الصوت، فلا بأس أن تجلس فيه لاستماع الذكر، لأنه لا بأس أن تستمع المرأة إلى الذكر وقراءة القرآن، كما ثبت عن النبي ﷺ أنه كان يتكئ في حجر عائشة، فيقرأ القرآن وهي حائض، وأما أن تذهب إلى المسجد لتمكث فيه للاستماع للذكر أو القراءة فإن ذلك لا يجوز، ولهذا أُبلغ النبي عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع، أن صفية كانت حائضًا قال: «**أحابستنا هي؟**» ظن ﷺ أنها لم تطف طواف الإفاضة فقالوا: إنها قد أفاضت، وهذا

يدل على أنه لا يجوز المكث في المسجد ولو للعبادة، وثبت عنه أنه أمر النساء أن يخرجن إلى مصلى العيد للصلاة والذكر، وأمر الحُيَّض أن يعتزلن المصلى. [ابن عثيمين/ مجموع الفتاوى/ جمع فهد السليمان ٤/٢٧٤].

حكم مس الكتب الدينية للحائض:

هل يجوز مس الأحاديث النبوية الشريفة أثناء الحيض؟

الجواب: نعم يجوز للمرء أن يمس الأحاديث وهو على غير طهارة؛ لأن الأحاديث ليس لها حكم القرآن، فيجوز للجنب أن يقرأ الأحاديث، وكذلك يجوز للحائض أن تمسها وأن تقرأها وهي على حيضها- ولا حرج في ذلك- أما المصحف فإنه لا يمسه أحد إلا وهو طاهر طهارة كاملة؛ لأن النبي ﷺ قال في حديث عمرو بن حزم «**لا يمس القرآن إلا طاهر**» وهذا القول أولى وأحوط.- والله أعلم. [ابن عثيمين، فتاوى منار الإسلام نقلاً عن ٩٠ فتوى في أحكام الحيض والنكاح ص٣٧].

حكم غسل الجنابة للحائض:

سُئل الشيخ ابن عثيمين -رحمه الله- عن امرأة أجنبت ثم نامت بدون اغتسال، ولما استيقظت من نومها وجدت أن عليها العادة الشهرية، فماذا تفعل هل تغتسل عن الجنابة وهي حائض أو تنتظر حتى تطهر من الحيض، ثم تغتسل عنهما جميعًا؟

الجواب: الأفضل إذا كانت حائضًا وعليها جنابة أن تغتسل - وإن أخرت ذلك- حتى تطهر من الحيض فلا حرج عليها، ولكن

الأفضل اغتسالها من الجنابة كما ذكر ذلك أهل العلم، وسواء كانت الجنابة قبل الحيض أو كانت في أثناء الحيض، وسواء كانت هذه الجنابة باحتلام أو غيره، فإن الأفضل في حقها أن تغتسل، ولكنه ليس بواجب لأنه لا صلاة عليها- والله الموفق. [ابن عثيمين/ فتاوى منار الإسلام عن ٩٠ فتوى في أحكام الحيض والنفاس ص٤٦].

معلومة حول معرفة نهاية الحيض:

النساء في معرفة نهاية الحيض على نوعين:

الأول: من تعرف بخروج القصة البيضاء، وهو سائل أبيض لزج يخرج في نهاية الحيض.

الثاني: ومنهن من تعرف الطهر بجفاف الدم ونظافة الفرج منه. وبأيهما حصل الطهر اغتسلت [1].

* * *

(١) عن كتاب تفسير العشر الأخير من القرآن من كتاب زبدة التفسير للشيخ د. محمد الأشقر/ ٩٩.

فتاوى تتعلق بالأبناء

أيقظ أبناءك لصلاة الفجر:

السؤال: لدي بنات وأولاد أعمارهم ١١ سنة و١٢ سنة هل يجب علي أن أوقظهم لصلاة الفجر أو يصح أن يصلوها إذا أرادوا الذهاب للمدرسة؟

الجواب: من تم له عشر سنين من الأولاد ذكورًا أو إناثًا لزمه تأديبه على الصلاة وضربه عليها لقول النبي ﷺ: «**مروا أولادكم بالصلاة لسبع،واضربوهم عليها لعشر**» أي إذا تم له عشر سنوات لزمه تأديبه على الصلاة، وإيقاظه لها في وقتها،وحرم التهاون معه، فعليك إلزامهم وإيقاظهم لصلاة الصبح وأمرهم بأدائها مع الجماعة، فإن شق ذلك لزم أمرهم بأدائها في وقتها، ويحرم تركهم لها بعد إتمام العشر سنوات، فمن تركها فإنه يؤدب ويضرب ولو لم يتم بلوغه؛ لأنه قد قارب البلوغ ولهذا قال ﷺ: «**فرقوا بينهم في المضاجع**» -والله أعلم.

بهذا الدعاء يعوِّذ الأطفال:

كيف نعوِّذ الأطفال؟ هل بآية الكرسي والمعوذتين؟

بالأدعية المناسبة: أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق، ومن شر شيطان وهامة، ومن شر عين لامة ومن شر مخلوقات الله كلها عامة، وكذلك المعوذتان. (أجاب عليه فضيلة الشيخ/ عبد الله بن جبرين).

والإعاذة تقع على أية حال حتى لو كان غير موجود وتقـــولين أُعيذه بكلمات الله التامة، أو أُعيذ أولادي بكلمات الله التامة لـــو كانوا غائبين. [أجاب عليه الشيخ عبد الله بن جـــبرين/ الـــدعوة، العدد ١٦٨٩-١٣ محرم ١٤٢٠هـــ- ٢٩ابريل ١٩٩٩م].

حكم تفضيل بعض الأولاد على بعض:

هل يجوز للمرأة أن تخص أحد أبنائها على الآخر مـــن ناحيـــة الاستقبال والترحيب، وهم في المعاملة لها سواء، وكـــذلك أبنـــاء أبنائها وهم سواء في معاملتها؟ والسلام عليكم أفيدوني جزاكم الله خيراً

يلزم الوالد أن يعدل بين أولاده، ولا يفضل بعضهم على بعض في العطاء والمنح والهدايا ونحوها لقول النبي ﷺ: «**اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم**» ولقوله: «**أتحب أن يكونوا لك في البر سواء فسوِّ بينهم**» وقد كان أكابر العلماء يستحبون التسوية بين الأبناء حتى في التقبيل والبشاشة والترحيب لظاهر الأمر بالعدل بين الأولاد، ولكن قد يعفى عن بعض ذلك أحيانًا، فإن الوالد قـــد يفضـــل الصـــغير والمريض ونحوهما؛ من باب الشفقة، وإلا فالأصل المساواة في جميع أنواع المعاملة، لا سيما إذا كانوا جميعًا سواء في البر والصلة والطاعة ونحو ذلك. [ابن جبرين/ فتاوى المرأة/ ٩٧].

* * *

الخاتمة

ختامًا أسأل الله أن ينفعك بما قرأت، وأن يبارك لك في علمك وعملك، وبما منَّ به عليك من الرزق، وأن يتفضل عليك بذرية طيبة صالحة تنفع الإسلام والمسلمين، وأن يقرَّ عينك بصلاح زوجك.

وأن يجعلكما متعاونين على الخير في الدنيا، وأن يجمعكما في جنات الفردوس في الآخرة وجميع إخواننا المسلمين، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

هذا ما أردت كتابته، فما كان من صواب فمن الله، وما كان من خطأ فمن نفسي والشيطان وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



مصادر ومراجع البحث

١- تفسير ابن كثير — ابن كثير

٢-الوابل الصيب — ابن القيم

٣- رياض الصالحين — النووي

٤- الفتاوى – كتاب الدعوة (١) — ابن باز

٥- مجموع الفتاوى — ابن عثيمين
جمع أشرف عبد المقصود وفهد السليمان

٦- تسعون فتوى في أحكام الحيض والنفاس — ابن عثيمين

٧- فتاوى المرأة — ابن جبرين

٨- تفسير العشر الأخير من القرآن — محمد الأشقر

٩- كيف نربي أولادنا — محمد جميل زينو

١٠- التربية حب — خالد علي الشايع

١١- (١٢٥) طريقة لحفظ الوقت — أبو القعقاع محمد إسحاق



الفهرس

المقدمة.. ٥
فرص لا تفوتك... ٨
احتساب الرضاعة والرعاية ٩
الطفل وحاجته إلى الحنان.................................. ٩
استغلال الأوقات المباركة ١١
السلف والوقت.. ١٢
اقتراحات.. ١٤
نعمة تشكر ولا تكفر ١٧
الأذكار بين يديك.. ٢٠
فتاوى وأحكام تهم المرأة ٢٣
اتصال الدم ٢٣
متى تطهر النفساء؟ ٢٣
حكم من سقط جنينها في الشهر الثالث.................... ٢٤
حكم قراءة الجنب والحائض والنفساء للقرآن.............. ٢٥
هل تصلي وتصوم وتحج النفساء إذا طهرت قبل تمام الأربعين؟ ٢٥
هل يقبل الله عز وجل دعاء واستغفار المرأة الحائض؟ ٢٦

هل يجوز لي الصلاة وأنا أحس بآلام الولادة؟............... ٢٦
حكم من حاضت بعد دخول وقت الصلاة ٢٦
حكم جلوس الحائض في المسعى ٢٨
هل يجوز للحائض حضور حلق الذكر في المساجد؟ ٢٨
حكم مس الكتب الدينية للحائض......................... ٢٩
حكم غسل الجنابة للحائض ٢٩
معلومة حول معرفة نهاية الحيض ٣٠
فتاوى تتعلق بالأبناء ٣١
أيقظ أبناءك لصلاة الفجر ٣١
بهذا الدعاء يعوِّذ الأطفال.................................. ٣١
حكم تفضيل بعض الأولاد على بعض ٣٢
الخاتمة ٣٣
مصادر ومراجع البحث ٣٤
الفهرس...٣٥

